# التاسعة يناقش دور مصر في إسقاط حكم الإخوان بالمنطقة وانتخابات الرئاسة وتأجيل تحرير سعر الصرف ومبادرة تعليم أطفال غزة

مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الوضع في غزة كارثي، وأضاف أنه بالنسبة لنا في مصر، فإن فلسطين موجودة على الحدود المصرية، وبالنسبة للمنطقة العربية فإن فلسطين موجودة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، لأنها تقع في الجزء أقصى غرب المنطقة العربية الآسيوية، ومصر هي مركز الخريطة العربية، فهي الدولة المركزية بحكم الجغرافيا ما بين شرق المنطقة وغربها، فهي ما بين المنطقة الآسيوية والمنطقة العربية.

وأوضح أن جزء من مركزية مصر ودورها أنها الرابط بين ما هو آسيوي وإفريقي في المنطقة العربية والشرق الأوسط، مؤكدًا أنه لا أحد يستطيع أن يلعب دور مصر في المنطقة بالكامل، وستُثمر الجهود المصرية بإنهاء أزمة فلسطين.

وأضاف أن كل دول العالم غير مستعدة للمغامرة بمصالحها في المنطقة العربية إذا وصلت المنطقة إلى حالة من الاشتعال مع تطور الأزمة في فلسطين، مؤكدًا أن كل ما قد يحدث هو خلق مشكلات مستمرة وإلقاء بذور الشقاق لكن لا يمكن أن تشتعل الأمور بشكل كامل

وأشار إلى أنه إذا تمادت إسرائيل ورعونة بنيامين نتنياهو وإذا تخطوا دورهم بخلق المشكلات ووصلوا إلى تهديد مصالح أوروبا وأمريكا، سيكون الوضع مختلفًا، مؤكدًا أن مصر تعاملت بخطوات هادئة واثقة مؤثرة وفاعلة طوال الوقت. ولفت إلى أن أمريكا تأكدت أن الرهان يجب أن يكون على مصر ولن يكون الرهان فائزًا إذا كان على أي دولة أخرى، ولن يتمكن أحد أن يقوم بدور مصر على الإطلاق، لا سيما أن الإدارة الأمريكية راهنت على حكم الإخوان ولم تنجح في ذلك، مستدلًا بمذكرات هيلاري كلينتون، مؤكدًا أن مصر تريد إنهاء الحرب في غزة منذ 60 يومًا.

مضامين الفقرة الثانية: سقوط حكم الإخوان

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن مصر تلعب دورًا بارزًا في المنطقة العربية، من أجل حماية الدول العربية، لافتًا إلى أن دول المنطقة كانت في قلق

مستمر بسبب التخوف من وصول الإخوان إلى الحكم سلمًا أو حربًا، مبينًا أن مصر قررت إسقاط الإخوان من الحكم، واستطاعت فعل ذلك، كما تمكنت من عدم استمرار حكم الإخوان في تونس، وليبيا، كما تمكنت بكل الطرق من إسقاط كل العصابات المسلحة في ليبيا، منوهًا بأن الدول العربية تنفست الصعداء حينما أسقطت مصر حكم الإخوان في المنطقة.

مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

استعرض البرنامج المؤتمر الصحفي للمستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، الذي أعلن تجهيز كل مقار اللجان الفرعية لإجراء الاقتراع الرئاسي. وأفاد بوصول كل اللوجستيات من سواتر وصناديق اقتراع لمقار اللجان، مع معاينتها وفقا للضوابط المدرجة في هذا الإطار. وأشار إلى أنّ هذه الاستعدادات تتيح للمواطن أن يباشر حقه السياسي بسهولة ويسر، مؤكدا اختيار مقار اللجان الفرعية لكبار السن وذوي الإعاقة. ونوه بوضع الإرشادات الخاصة بالعملية الانتخابية وكيفية الاقتراع في خطوة هي الأولى من نوعها لخدمة ذوي الإعاقة السمعية. ولفت إلى إعداد بطاقة برايل لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من مباشرة حقوقهم السياسية في المشاركة بالانتخابات.

وأضاف أن 15 ألف قاض يشرفون على التصويت في الانتخابات وذلك بين رؤساء لجان متابعة وأخرى عامة وثالثة للحفظ وكذلك لجان فرعية. وأشار إلى أن عدد المقار الانتخابية على مستوى الجمهورية يبلغ 9376 مقرا انتخابيا بين مدارس تابعة لوزارة التربية التعليم ومراكز شباب ووحدات صحية موزعة على مستوى الجمهورية. ونوه بأن عدد لجان الاقتراع يبلغ 11 ألفا و631 لجنة فرعية موزعة بشكل جغرافي، تمت فيه مراعاة التيسير على المواطنين بما يُمكنهم من مباشرة أداء حقوقهم السياسية. ولفت إلى أنّ الهيئة أتاحت عبر موقعها الإلكتروني قاعدة بيانات جرى توزيعها على المقار الانتخابية، وتم فتح الباب أمام تلقي الطلبات لتقريب اللجان من الناخبين. وأفاد بأن اللجنة تلقت بالفعل 5550 طلبا، تمت الاستجابة لها بالكامل، ومن ثم جرى تقريب اللجان الانتخابية لكل من تقدم بهذه الطلبات.

وأكد اللواء طارق نصير أمين عام حزب حماة الوطن، تجهيزهم كافة مقرات الحزب، التي تتعدى 2000 مقر على مستوى الجمهورية لتكون مقرات لمرشحهم الرئاسي عبد الفتاح السيسي ولمساعدة الناخبين، مبينًا أن جميع المقار مجهزة ومهيئة لمساعدة الناخب في اختيار المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي. وأشار إلى أنهم منذ إعلان مرشحهم في الانتخابات الرئاسية ينظمون مؤتمرات وندوات أساسها التثقيف والتوعية للناخب والحرص على ممارسة حقه الانتخابي وأن يشارك على هذا الأساس.

وتابع بأن الانجازات اللي عملها الرئيس السيسي في جانب، والجانب الأكثر أهمية الحافظ على الأمن القومي المصري وتماسكه، والرئيس السيسي من قبل أن يتولى رئاسة الدولة كان حريص على إعلاء مقومات الأمن القومي المصري، لأنه تحمل مسئولية كبيرة في وقت كانت الأجهزة الأمنية ليست على المستوى واستمر في هذا إبان توليه وزارة الدفاع ثم الرئاسة.

وأوضح الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ، المكاسب الحزبية من الانتخابات الرئاسية 2024، قائلًا إن هناك الكثير من المكاسب التي يمكن أن تجنيها الأحزاب السياسية إذا أحسنت استخدامها. وأضاف أن هذه الانتخابات تعتبر من الانتخابات التي ضمت بشكل واضح ثلاث أحزاب متنافسة، لافتًا إلى أن المؤشرات تقول إن المنافسة في الأساس عبر الأوعية الحزبية، وبالتالي فمن حق الأحزاب أن تنافس وتحشد، خاصة وأن الأحزاب السياسية كانت تشكو خلال سنوات كثيرة جدًا، حتى ربما منذ بدء التجربة الحزبية في عام 1976 أيام المنابر الثلاثة وبداية التجربة الحزبية عام 1977.

وأوضح أن الانتخابات الرئاسية تؤكد إشارة واضحة لا لبس فيها وهي أن الأحزاب هي الطريق للممارسة السياسية، كما أن هناك جزء يمثل اعتراف من الدولة المصرية بأنها تدعم الأحزاب بغض النظر عن حال هذه الأحزاب، حيث لا يخفى عن الكثيرين أن الحياة الحزبية في مصر كانت "بعافية" بعض الشيء لأسباب يطول شرحها.

وأكد أننا اليوم نشهد طريق مفتوح لهذه الأحزاب أن تعمل ليس فقط في العمل الخيري لكن أيضًا في العمل السياسي بأن يكون لديها برامج تقدم للجماهير، وبالتالي فإن الانتخابات الرئاسية 2024 تعتبر فرصة ذهبية لهذه الأحزاب الآن وفي المستقبل بأن تعمل ليس فقط خلال الانتخابات، وإنما بعدها أيضًا، وبالتالي فإن الكرة في ملعب الأحزاب أوّلا، وفي ملعب الحكومة بدعمها لتلك الأحزاب، لأن القاعدة المعروفة تقول بأنه «كلما نشطت الأحزاب المدنية حتى لو اختلفت مع الحكومة، والطبيعي أن تختلف مع الحكومة، كلما قلت فرص طيور الظلام».

وأكد أيمن عقيل المتحدث باسم ائتلاف نزاهة الدولي، أنه سيجري تقييم العملية الانتخابية من خلال تصميم استمارة فيها مجموعة من الاسئلة يستطيعون من خلالها الحكم على أجواء الانتخابات ومدى كونها نزيهة أو غير نزيهة، موضحًا أن هذه الاستمارة بها معايير دولية متعارف عليها في العالم. وأشار إلى أنهم من خلال ائتلاف نزاهة تابعوا الانتخابات في أكثر من حوالي 30 دولة، والمجموعة التي تضمها المؤسسة تدمج بين مجموعة

عندها خبرة ومجموعة من الشباب يتم تدريبهم وتأهيلهم لمتابعة الانتخابات في دولهم ودول أخرى.

وأضاف أنهم حددوا 2400 لجنة انتخابية في 10 محافظات لمتابعة الانتخابات الرئاسية لعدم وجود قدرة أو عدد لمتابعة الانتخابات في الـ 27 محافظة، متابعًا بأن الانتخابات الحرة تظهر من قبل فتح الترشح من خلال الجو العام والقوانين المنظمة في العملية الانتخابات والقوانين ومدى وصول الناخب إلى صندوق الانتخابات وهل هناك توجيه داخل اللجان أم لا.

مضامين الفقرة الرابعة: صندوق النقد الدولي

استعرض البرنامج تقرير يرصد تصريحات كريستالينا جورجييفا، المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي، بأن معركة مصر ضد النمو القياسي لأسعار المستهلك هي محور اهتمامها الأول، وأن صندوق النقد الدولي يعطي الأولوية لمكافحة التضخم، وقالت مديرة صندوق النقد الدولي، إنه سيجري إجراء المراجعة الأولى والثانية قريبًا جدًا، قائلة إنه من المرجح جدًا أن يزيد القرض الحالي بسبب الأعباء الجديدة التي تواجهها مصر بما في ذلك عدم الاستقرار والصراعات في المناطق الحدودية مع غزة وليبيا والسودان.

قال الدكتور محمد شادي الخبير الاقتصادي، إن انتشار تصريح لمسئول مصري مع وسائل الإعلام خلال الأيام الماضية عن عدم وجود تعويم قبل أو بعد الانتخابات أنهت جدًلا على المستوى الرسمي، موضحًا أن هذا الشيء المهم في الخلاف ما بين مصر وصندوق النقد الدولي حول تحرير سعر الصرف بشكل كامل. وأضاف أن رد صندوق النقد على هذا التصريح المفروض يكون عنيفًا لأن واحدة من متطلباته للحصول على شريحة القروض هي نقطة تحريك كامل أو مرن لسعر الصرف، ولكن إدارة الصندوق اقتنعت بدرجة كبيرة للغاية أن الإدارة المصرية، الأعرف والأصدق في معلوماتها في مجال الإصلاح الاقتصادي.

وتابع بأن إدارة صندوق النقد الدولي تعلم أن الوضع الاجتماعي المصري الأعرف به الإدارة المصرية، والإدارة انحازت للجانب الاجتماعي على الجانب الاقتصادي، رغم أنا ما زالت أرى أن التحرير هو الأفضل للوضع الاقتصادي، ولكن صندوق النقد يرى أن الاقتصاد المصري قوي وأيقن أن مصر محافظة على برنامج الإصلاح الاقتصادي رغم ما حصل وأن مصر ملتزمة.

واستكمل أنه من المتوقع والأخبار المتواترة أنه تُصرف الشريحتين اللتين كنا ننتظرهما من صندوق النقد الدولي بالإضافة إلى تعديل الاتفاق لزيادة المبلغ إلى 6 مليار دولار قبل نهاية ديسمبر، قائلًا: «نحن على وشك تعديل تام في البرنامج كله، بما يفيد النهج المصري الحالي، ونحن أمام اتفاق يُنهي الجدل، واختطاف السوق المصري وسعر الصرف تحت تهديد التعويم الكامل»، مؤكدًا أننا أمام انفراجه وشيكة لأزمة سعر الصرف.

مضامين الفقرة الخامسة: تعليم أطفال غزة

تحدث تامر أنور مؤسس مبادرة "تعليم أطفال غزة"، حول ما ابتكره معلمون مصريون يؤسسون مدرسة أون لاين لتعليم أطفال غزة، قائلا: "الفكرة على مراحل أولها لما الحرب تنتهي المفروض سيجري إعادة إعمار غزة، وفكرنا نجهز حلًا بديلًا سريعًا أن يكون في مدرسة أون لاين بحيث الطلاب يدخلوا يلاقوا المنهج مشروح فيديوهات وتقييم ويطبق الطلاب على ما فهمه طبقًا للمنهج الفلسطيني، وذلك مجانًا". وأضاف أن المرحلة التي يعملون عليها حاليًا هي إعلان حملة على الفيس بوك بفكرة المدرسة وجاء لهم أعداد بالآلاف، متابعًا: «نصنف المتقدمين على حسب الجودة لاختيار أفضل مجموعة من المدرسين». وتابع: «بدأنا نقدم المحتوى بأعلى جودة وقربنا ننتهي من تسجيل محتوى الترم الأول بالكامل والمرحلة القادمة سنخرج لايف على أمل يكون الوضع اختلف، ويكون في تفاعل مع الطلاب في غزة، ونتمنى المسئولين الفلسطينيين ودوائر الحكم تستجيب».

مضامين الفقرة السادسة: أزمة السكر

عرض البرنامج تقريرًا يرصد زيادة شركات إنتاج السكر التابعة لوزارة التموين، معدلات ضخ السكر الحر لصالح شركات التوزيع من القطاع الخاص وكافة المنافذ والسلاسل التجارية وقنوات التوزيع والتوريد، وذلك لضخها بالأسواق ليباع للمواطن بسعر 27 جنيه للكيلو، مع المتابعة لحظيًا لسير عمليات التوزيع مع الشركة القابضة للصناعات الغذائية ورؤساء شركات انتاج السكر. وأظهر التقرير أن السلاسل التجارية والمجمعات الاستهلاكية المشاركة بالمبادرة، يتم ضخ احتياجاتها من السكر الحر يوميًا، كما أشار إلى أن وزير التموين وجه الأجهزة الرقابية ومباحث التموين وجهاز حماية المستهلك ومديريات التموين بالمحافظات، بالمرور الدوري علي الأسواق وضبط أي مخالفات أو ممارسات احتكارية تحول دون حصول المواطن على السكر.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

مصر قررت إسقاط الإخوان من الحكم، واستطاعت فعل ذلك، وتمكنت من إسقاط حكم الإخوان في تونس، وليبيا، والدول العربية تنفست الصعداء حينما أسقطت مصر حكم الإخوان في المنطقة.